

پیام تسلیت حضرت آیت الله خامنه ای رهبر معظم انقلاب اسلامی در پی ارتحال آیت الله العظمی خویی

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

با تأسف و تأثر فراوان با خبر شدیم که عالم جلیل القدر و فقیه عظیم الشأن حضرت آیه الله العظمی آقای حاج سید ابوالقاسم خویی مرجع تقلید بزرگوار روز گذشته دار فانی را وداع گفته و به جوار رحمت حق رحلت نمودند.

این حادثه برای جهان اسلام مخصوصاً حوزه های علمیه مصیبتی بزرگ است. آن عالم بزرگ بقیه ی سلف صالح و یکی از پرچمداران علوم اسلامی و یکی از مراجع بزرگ تقلید دوران معاصر بود. ایشان در بسیاری از علوم اسلامی رایج در حوزه های علمیه از اساتید مسلم و کم نظیر بحساب می آمد. فقیهی بزرگ و اصولی ای عمیق و مفسری نوآور و رجالی ای صاحب مکتب و متکلمی زبر دست بود.

آثار علمی ارزشمند این مرد بزرگ به دهها جلد کتاب در فقه و اصول و تفسیر و رجال منحصر نمیشود. هزاران شاگرد تربیت یافته در حوزه ی دروس غنی و سرشار او هم اکنون در همه بلاد اسلامی منتشرند.

این بزرگوار یکی از نخستین کسانی بود که پس از شروع نهضت اسلامی به رهبری امام خمینی رضوان الله تعالی علیه حوزه ی علمیه نجف را به اهمیت حوادث ایران متوجه ساخت و سعی و کوششی ارجمند در همراهی با حرکت عظیم روحانیت و مردم در ایران مبذول کرد.

در نهضت خونین مردم عراق در رمضان سال ۱۴۱۱ هجری قمری قطب اصلی نهضت و مرکز صدور حکم قیام اسلامی بود و به همین جهت پس از سرکوب شدن این نهضت بوسیله رژیم خونخوار بعثی این کهن مرد دانشمند مورد آزار و شکنجه و اهانت مأموران سنگدل بعثی قرار گرفت و در معرض خطر جدی واقع شد و پس از آنکه به فضل الهی از خطر نجات یافت تا مدتها در شرایط سخت زیر نظر مأموران بعثی قرار داشت.

عمر طولانی و پربرکت این مرد بزرگ که نزدیک به یک قرن امتداد یافت سرشار از آزمایشهای الهی و نمایشگر سعی و تلاش یک انسان مؤمن و پرهیزگار است.

اینجانب مصیبت درگذشت این مرجع بزرگوار تقلید را به حضرت بقیه الله الاعظم ارواحنا له الفدا و جهان تشیع مخصوصاً به حوزه های علمیه و علما و فقهای بزرگ و نیز به خانواده محترم و فرزندان ایشان و همه دوستداران و مقلدین ایشان تسلیت میگویم و رحمت و فضل و مغفرت الهی را برای ایشان مسئلت مینمایم.

یکشنبه نهم صفر ۱۴۱۳ هجری قمری

سید علی خامنه ای

عابدی

WWW.AHMAD-ABEDI.IR



بسم الله الرحمن الرحيم

در این روزها که رییس جمهور ماجراجو، سخیف و نادان آمریکا با همکاری وهابیان و سلفی های تکفیری و آل سعود و به قصد خوش خدمتی به رژیم غاصب و جعلی صهیونیستی قبله گاه اول مسلمانان قدس شریف را به عنوان پایتخت صهیونیست ها شناخته و سبب به وجود آمدن انتفاضه ای جدید در فلسطین اشغالی شده است و به جهت اظهار انزجار از شیطان بزرگ و شیاطین کوچکی چون آل سعود و داعش و اسرائیل به قصد برداشتن گامی هر چند کوچک در دفاع از قدس شریف و مردم مظلوم فلسطین و برای تقویت صفوف مقاومت و مدافعان حرم و در راستای دفاع از آرمان حضرت امام خمینی (ره) و مقام معظم رهبری در جهت ضرورت اتحاد دنیای اسلام بر علیه جنایتکاران حاکم بر آمریکا و اسرائیل، متنی از مرحوم آیت الله خوئی که کمتر مورد توجه قرار گرفته است را در اینجا می آوریم:

احمد عابدی

١١٩

نصائح خطيرة

للإمام الخوئي

حول التفاعل اليهودي في إيران

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

۱۱۹۸۷
۷۵/۵، ۱۱

فصل
آیت الله العظمی مرتضیٰ نجفی
۱۳۵۵ هـ.ش



زعیم الحوزة العلمية المجاهد الأكبر
آية الله العظمی الامام الخوئی دام ظله

ثابت	
رقم	٢٧٨٨
شماره	٩٠

تصريحات خطيرة

للامام الخوئي

حول التغافل اليهودي في ايران

تصدير

الهيئة العالمية في النجف الأشرف

مطبعة الآداب في النجف الأشرف

Handwritten text in Arabic script, likely a library or archival stamp, containing various numbers and dates.

بسم الله الرحمن الرحيم

« انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أبهامهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم »
« قرآن كريم »

كان احد الايرانيين المغيين بالأوضاع
الراهة في ايران قد طلب مقابلة الامام
الخوئي زعيم الحوزة العلمية في النجف
الأنسرف للتساؤل معه حول موقفه الحاسم
من الصهيونية واليهودية . تقرأ في تصريحاته
مناهضة العنيفة ، ودفعه بالتمسك الإيراني
الى الكفاح ضد التعاسة التي يعيشها اليوم .

الامام الخوئي يقول : نحن نقف الى جانب
الشعوب الاسلامية في صراعها مع الحكومات
الجائرة . انما نشدد الخير والاصلاح لامتنا ، وقد
نهضنا للوقوف مع الحق وصد تيار الظلم والحياة ،
ونشتد في كفاحنا اذا اشتد الخطر المهدق بنا . انما

لا تتصور حكماً أسوأ من التغلغل اليهودي في إيران
انتا لا نطالب بدماء الأبرياء بقدر ما نطالب
بالأهداف التي قتلوا من أجلها . ان العلماء الاعلام
لا يمكنهم أن يتخلوا عن كفاح الامة الايرانية .
أو يعزلوا أنفسهم عن مآسيها . ان اليهود لم يتمكنوا
من السيطرة الاقتصادية الا بعد أن أشاعوا في
الشعب الايراني التحلل والانشقاق . ان أبشع
صور الكبت هو مصادرة الحريات الدينية لشعب
متدين . ان الحكومات التي لا تقوى على حل مشاكل
الناس تجد الحل الحاسم في رفع شعارات الحديد
والنار . ان الشعب الايراني يهدف الى حكم

يضمن حريته ، والى حياة تتسم بالخير والرخاء .
ان تنازلنا عن هذه الأهداف معناه توافقنا على هذا
الحكم الجائر .

وفيما يلي نص هذا التساؤل الخطير :

س - لماذا يتعاملون على الحكومة الايرانية وهي
تعترف بالاسلام ؟

ج - ان الاسلام ليس مجرد صوم أو صلاة ، او فروض
أخرى يراعي بها الناس ، ويتصيدون من ورائها . بل هو
عقيدة وعمل يجب ان يتوافقا . ومن يتظاهر بالاسلام
وهو يعمل على هدمه وتقويضه ، ويحارب الدين ويطوح
بكيانه ، ويحويك له الدسائس على ايدي اليهود ينبغي ان
لا يعد مسلماً حقيقياً ، وكيف يمكن ان يأتمنه الناس على دينهم
ووطنهم ، ومقومات حياتهم ؟

س - ما الذي دعاكم الى خوض هذه المعارك ،
ومتى تنتهون منها ؟

ج - كنا نواصل - ولا نزال - شوّتنا في المرجعية
والفتيا ، وحل الخصومات ورعاية الحوزة العلمية . وبطبيعة
الحال لا يقتصر واجبنا على هذه المهام فحسب ، بل يهمنا كل
ما تتجدد من احداث . فهل هناك بادرة اخطر من التلاعب
بالدين ، ومحاربة الأمة الايرانية المسلمة ، كما فعلت ذلك حكومة
ايران ، وهي تتحدى القانون الاساسي الذي وضع على اساس
مبادئ الاسلام ، وتحاول ضرب هذه المبادئ التي اطبقت عليها
الأمة الايرانية ، ودافعت عنها . ولذلك كله نهضنا للوقوف مع
الحق ، وصدد تيار الظلم والخيانة . وعندما تنقشع سحب الأخطار
عن آفاق أمتنا وديننا فانتا نعود الى سبيلنا ، ولسنا نعادي أحداً
او نعمل من اجل انفسنا ، وإنما ننشد الخير والاصلاح لأمتنا .

*

س - هل فكرتم فيما لو تبدل هذا الوضع فلعله يكون
أشد خطورة لكم ؟

ج - اننا لا نعادي الاشخاص - كما قلنا - ولا نعارض
الحكومة الاسلامية . وإنما نعارض انظمة وقوانين تناهض
الاسلام . وواجبنا الآن ان نجاهد مع الخصم ، ونقارع
الخطر المحقق بامتنا في هذه المنطقة . فان اقل تهاون في ذلك
هو الذي يؤدي الى استفحال الأمر ، وتفاقم الخطر . واما
اذا قوض هذا الخطر المحقق ، وحل محله - ولا سمح الله -
وضع اخطر ، فنحن ايضاً نشد في كفاحنا ومثابرتنا . ولكننا
لا نتصور حكماً أسوأ من هذا ، فالصهيونية ، والبهائية ، والتفسيخ
والاستعباد ، وسفك الدماء ، وكل انواع الظلم والتعسف هي من
مقومات هذا الحكم الأسود . وهل وراء ذلك ما هو اخطر من هذا ؟
واذا قوض الله هذا الوضع السيئ فيكون ذلك درساً
للآخرين ايضاً . ونحن نأمل ان يستأثر بهذا الدرس المسؤولون

ليتراجموا عن طيشهم . وهذا مالا نزال نامله ونتوقه . واذا استطاعوا ان يدركوا اخطاء حكمهم ، أو يستبينوا نتائج اعمالهم قبل ان يتفاقم الخطر وتضيع الفرصة فهذا ما يقر به من شاطئ السلامة .

اتنا نريد الخير لأمتنا ، والسلامة لديتنا ، وفي الوقت نفسه نهدف الى حكم غير خاضع للضغط الأجنبي والنفوذ الصهيوني . ومن واجبنا ان نقف الى جانب الشعوب الاسلامية في صراعها مع الحكومات الخائنة الجائرة .

ان أية حكومة تمكنت من دحض ديننا تمكنت من دحض مقوماتنا ، واستطاعت - بالتالي - اخضاعنا لضروب التخلف والتحلل . ومثل هذه الحكومة لا يستند حكمها على ثقة الشعب ولا على ارادتها . واذا لم تكن لها هذه المقومات فباسم من تتكلم ، وعلى اية قاعدة تستند .

ومن المضحك : ان تعلن الحكومة الايرانية الحاضرة

ماضيها عندما تستنكر الظلم ، وتبجح برفع كابوس الشقاء عن الشعب اليوم ، فهل كان غيرها على ثقة هذا الحكم ، ام اصبحوا من النادمين ؟

ان اية حكومة لا تقوى على حل مشا كل الناس ، أو لا تهدف الى رفاهيتهم وامنهم يجد الحل الحاسم في ان يلوح للشعب بالحديد والنار . وبالطبع ان الشعب الايراني يهدف الى حكم يضمن حريته ، وإلى حياة تسلم بالخير والرخاء بعيدة عن الصهيونية والاستعمار .

ان الحالة الراهنة تدفع بالبلاد الى كوارث اقتصادية واجتماعية وعقائدية إذ الهدامون يحنجون بوجود الظلم والتخلف وكبت الحريات ومصادرتها ، ويخدعون امتنا - باسم التخلص من الاستعباد والسيطرة الأجنبية - بارتئاتها الى احضان الشيوعية . فهل هناك مصير اخطر من هذا المصير ؟

*

س - ما هي شروطكم لانهاء هذه المعركة ؟

ج - ليست لنا اية شروط إلا الكف عن محاربة الدين ورفع القوانين الجائرة المناهضة للشعب ، واصلاح جهاز الحكم ، ونشر العدل ، والحفاظ على القانون الأساسي باعتباره ينص على سقوط كل تشريع يناقض الاسلام ، ويرفضه العلماء الأعلام .
وليست لنا اية شروط إلا ضرب التغفل اليهودي والبهائي الذي ينخر في كيان الأمة الايرانية المجاهدة ، وعندما نجد اشخاصاً مسؤولين نعرف ماذا وكيف نشترط ان كانت لنا هناك شروط أو متطلبات .

انا لا نطالب بدماء الأبرياء من الضحايا « وهذا ما خلقوا له » بقدر ما نطالب بالأهداف والمثل التي ناشدوها وقتلوا من اجلها . ان دماءهم الزكية ستبني المستقبل الزاهر للأمة الايرانية وستشيد صروح الدين في هذا البلد على رغم اعداء الدين

— ١٠ —

ومحاربه . فان ابشع صور الكبت هو مصادرة الحريات الدينية لشعب مؤمن متدين .

•

س - كيف عرفتكم ان في ايران سيطرة صهيونية وبهائية ؟

ج - هذه حقيقة لا تخفى على احد . فان يهوديا واحدا يملك عشرات من الشركات ، وفي الوقت نفسه يملك جهاز الاذاعة الايرانية ، ويدير بنوكها . وهكذا يستولي اليهود على اعصاب البلاد وشرايينها الاقتصادية الحية ، ولم يستطيعوا ذلك إلا عن طريق سيطرة الحكم والنفوذ الأجنبي .

ومن الواضح ان اليهود لم يستطيعوا من السيطرة الاقتصادية إلا بعد ان سلبوا الأمة الايرانية - بعض الوقت - مقوماتها ووحدتها ، واثقلوها بالتخلف والتفسخ ، وضروب المشاكل الاجتماعية والعقائدية . ان الفرد اليهودي يستطيع ان يعمل

— ١١ —

في ايران اكثر مما يستطيع ان يعمل في اسرائيل . إذ القوانين والسلطات الاسرائيلية تحدده ، ويمنعه ضميره ايضاً من اقتراف وسائل الفتن والتهديم في بلاده ، بينما يدفعه عداؤه المتأصل وحقد الأسود على الشعب الايراني المسلم ليعمل كل ذلك في سبيل السيطرة الاقتصادية لصالح بلاده ، ولمصلحته الخاصة في وقت واحد .

فهل هذا الحكم هو حكم وطني ينبثق من اهداف الأمة الايرانية ، أم من اسرائيل ؟ وهل يخفى على احد ان البهائية عملاء لليهود ان الحقيقة تفرض نفسها . والواقع اقوى دأماً من ان ينفيه احد أو يخفيه مهما كانت الدعايات والأباطيل .

*

س - ما هي آخر وظيفتكم ، اذ قلتم « سنعمل بآخر وظيفتنا » وما تقصدون منها ؟

ج - اذا استطعت ان تأتي بالوقت المحدد لها عندئذ نستطيع

— ١٢ —

ان نقول كلتنا هذه وان نعمل بآخر ما يجب علينا . والمستقبل القريب هو الذي يحمل في طياته هذه الكلمة الحاسمة ، حيث لا يكون بعدها إلا الحق والعدالة والعزة والسيادة .

*

س - هل تأذنون للسفير الايراني بالذاكرة البدائية معكم؟

ج - نعم اذا كانت المحادثة علنية ، إذ يمكن - حينئذ - الاشهاد على الوقائع وصيانة الحقائق من التلاعب والتحويل . فلسنا نهدف من ذلك إلا الحقيقة والصراحة ، واصلاح الواقع الذي تتوجع منه امتنا اليوم .

*

س - هل هناك وصية نعملها لكم ؟

ج - العمل في سبيل الله ، والوقوف مع الحق ، والعطف على قضية الأمة الايرانية ، والحفاظ الشديد على الأمانة الغالية

— ١٣ —

التي اودعها الله فينا ، وان تبقى كما كنا حماة للدين ، ودعاة
للعادل من غير مهادة مع اعدائنا والحاquدين علينا .

*

س - هل يمكن أن تتنازلوا عن بعض مطالبكم ،
ويتنازل الشاه عن البعض الآخر ؟

ج - اتنا لا نستطيع ان نساوم احداً في حق الأمة
الايرائية ، او نهاده في دينها ومصالحها . ان تنازلنا معناه
تسكرونا لديتنا وامتنا ، ومعناه ايضا توافقنا على هذا الحكم
الجائر ، ومساهمتنا في دحر الشعب الايراني ومقاتلته . اما
تنازل الشاه وحكومته فليس معناه إلتنازل للدين ، والانحناء
امام شريعة القرآن ، والتفهم الحق لواقع الأمة الايرانية ،
ولقوماتها الدينية والاجتماعية والوطنية ، وهو لم يكن تنازلاً ،
بل استبدالاً بحكم عادل ، ووطنية هي المطلوبة بالذات .

— ١٤ —

اننا يسرنا ان تفاوض على اساس مصلحة البلاد
وسيادتها ، وتطهير اجهزة حكمها ، وتغيير سياستها المشبوهة
الناجئة عن التغفل اليهودي والبهائي . ولنا وحدنا خصوماً
لذلك ، بل الحوزات العلمية ، والعلماء الاعلام في قم يشاركوننا
بالكفاح من اجل الشعب الايراني ومستقبله . ويفضلهم انهم
ضحوا بدمائهم ضد هذه السياسة المناقضة للدين ، والمناهضة
لمقدرات الشعب الايراني ومقدساته .

وطالما ضاق المسؤولون من كفاح رجال الدين فهب ائمة
اجلينا رجال الدين من هذه الربوع او استطاع العلماء الاعلام
ان يتخلوا عن الشعب ، او يعزلوا انفسهم عن مآسيه فهل
تستطيع الحكومة الحاضرة ان تتخلص من رقابة الشعب ووعيه
ثم هل تستطيع ان ترضيهم بمجرد الوعود والدعايات ورفع
شعارات الاصلاح وان تخدعهم بالأحلام ودعوى التأييد الالهي لما
انخداعهم للشعب بأن الله بعثهم للحكم ، وادخرهم للاصلاح

— ١٥ —

يفسر مدى هزتهم بالشعب ، وزيفهم لآمالهم ، وعرقلة زحفهم
في كفاحهم المقدس . ان الله لا يعهد الى الظالمين ان يكونوا
اولياء على الناس « ولا ينال عهدي الظالمين » . بل الله ينصر
المؤمنين . وما النصر الا من عند الله .

فداء
الامام الخوئي
الى العلماء الاعلام
حول اضطهاد الأمة الايرانية في كفاحها اليوم

استنجد علماء ايران الاعلام بالقوة
الروحانية الجبارة المتمثلة في جهاد الحوزة
العلمية في النجف الأشرف وفي زعيمها
المجاهد آية الله العظمى السيد ابو القاسم
الخوئي ، فوجه سماحته الى العلماء والأمة
الايرانية هذا النداء الصارخ الذي سيقف
مع المجاهدين في زحفهم وكفاحهم المقدس
حتى النصر الأخير ، وما النصر إلا من عند الله.

أيها العلماء الاعلام ..

لقد ساء في ما استعرضتم من الحالة المؤلمة التي تعانيها
الأمة الايرانية المجاهدة في الوقت الحاضر .

والحقيقة : انه لم يعد - في عالمنا اليوم - مكان لتلك
الجرائم النكراء التي يرتكبها الشاه وحكومته لمحاربة الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

« والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار » .

« قرآن كريم »

هذا الكتاب تمويحاً لآية الله العظمى مرعشي نجفی
نصم
تأليف ١٣٥٤ هـ

للاخطا ، والتحلل من كل القيم الانسانية .
ومن المضحك المبكى : ان يتشدد هؤلاء الطغاة بالعدالة
الاجتماعية ، والاصلاح وبالتباكي على الدين والوطن ، في الوقت
الذي لا يقوى احد على حماية معتقداته وحقوقه العامة في ظل
حكمهم الأسود . فبينما تتمتع الصحف المأجورة بحرية التعبير
عن كل اساليب الدس والتحلل . . لا يحق لرجال الدين ان
يعبروا عن ارادتهم وآرائهم الخيرة للناس . والآنكى من ذلك
ان تصدر الحكومة الظالمة البرقيات والرسائل التي وجهتها الى
العلماء الأعلام ، وكأنها لاتتافي ابسط مبادئ الحرية وحقوق
الانسان في العالم . فهل هناك كبت اكبر لمشاعر الناس
وحرياتهم لم تفرضه عليهم . وهل يمكن - والحالة هذه - ان
يهدف حكمهم الأسود الى رخاء الشعب وامنه ؟

وبدرك الشعب الايراني جيداً : انه لا يحق لهؤلاء أبداً
أن يستروا - لضرب الشعب - وراء شعارات وطنية

ورجال الدين ، ومحاربة الأمة الايرانية الكريمة . فلا يجدون
عداؤهم هذا للمقدسات الاسلامية ، ولا محاولتهم للقضاء على
الروحانية - بالظلم والتعسف - إلا اثاره قلقنا وتساؤلنا عن
مصير هذه الأمة وقادتها الروحانيين على ايدي هؤلاء الطغاة
وليس أبلغ شاهداً على خيانتهم من تنكروهم لدستور
بلادهم - بوحى من مصالحهم - وانحرفهم عن الوفاء للمبادئ
الاسلامية التي عاهدونا على تطبيقها ، ليحكموا أمة مسلمة
بنى دستورها الدائم على هذه المبادئ الاسلامية الخالدة .

ان ماضيهم الأسود يتميز بالخزي والعار ، كما يتميز
حاضرهم بفضائح اخرى تتمثل في ضررهم للمعاهد الدينية والعلمية
وتبجحهم بذلك كعمل بطولي . فمن الحق ان يمنحهم الشعب
الايراني وسام الفاتحين على تدميرهم واحتلالهم لتلك المعاهد
العلمية بالحديد والنار . فليست تلك النكبات والمجازر التي
ارتضاها الحكم بالأيدياء من الطلاب المجاهدين إلا المثل الأعلى

واصلاحية مزيفة لا تنطلي على أحد ، وهل يمكن أن تدرك عقولهم معنى الاصلاح حتى تقوم به حقاً ؟!!

ان اعتداءاتهم المتكررة - دون مبرر شرعي - بدأ يفضح في العالم عداءهم للشعب ، كما بدأ حكمهم الاسود يشكل اكبر عار على الامة الايرانية كلها .

ان المجزرة الرهيبة التي قامت بها الحكومة الايرانية « في قم وتبريز » قد تفرز لها قلوب المسلمين في انحاء العالم ، وقد احصت بذلك على نفسها جريمة اخرى في سجل جرائمها التي لا تحصى .

وفي العراق بكاهم اخوانهم في محافل تأبينية حاشدة استنكروا فيها اراقة دمائهم البرينة ، وطالبوا بسحق القتل المجرمين ، وادانة الحاكمين بالجريمة التي لا تنسى .

اننا نعرف - ايضاً - ان بطولة الشعب الايراني ، وسلامة وعيه ستحميه عن هذا الاستسلام ، وستمكنه طاقاته الروحية

الواعية من مجانبية كل خطر يديره له الأعداء .

هل من الحق أن تعطى الامة الايرانية مقدرات بلده ودينه بيد نفر من أعدائه ، ثم هل من الحق أن تتسامح في قلب بلادها الى قاعدة ثانية للاجنبي ، والى منطقة نفوذ كبيرة بعد أن وجدت دولة صغيرة على أساس العداء مع المسلمين .

وهل من الحق ايضاً ان يعيث بمقدسات الناس نفر من منحرفي العقيدة ، ثم هل من الحق ان يبلغ عميل يهودي الى القمة من الجاه والثروة فتتمد سيطرته على اكبر جهاز للاذاعة والاعلام ، والى اكثر الشركات التي تعمل لصالح دولته على حساب ايران .

علينا ان نسائل الحكومة الايرانية : هل هناك بلد واحد في العالم كله باع احد اجهزة اعلامه لمستوطن يهودي لا يعد نفسه من ابناء ذلك الشعب ليعمل ما يشاء ضد مصالح البلد ومقدساته .

ونحن ندعو عامة الشعب الإيراني المؤمن بمقدساته الى
أن يحارب أعداء دينه ووطنه من دون فوضى أو اضطراب
يستفيد منه الأعداء . وعلى العلماء الأعلام أن يرشدوا المسلمين
الى واجبه : « اذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه
والا فعليه لعنة الله » .

ولقد سبق لرجالنا المجاهدين - عبر تاريخنا - ان سقوا
شجرة الاسلام بدمائهم الزكية ، فأطلت عليهم بالحياة الهائلة
الآمنة ، ثم اخذت تشكو العطاش والذبول مرة اخرى . فمن
أعظم اعتزازي أن أقدم دمي قرباناً للاسلام في سبيل
القضاء على المجرمين والحفاظ على الدين والقرآن الكريم .
فالحياة مع ما نرى من تحكم الظالمين وأعداء الاسلام هو
الموت ، بل أقسى من الموت .

ففي اعناق الشعب الإيراني اليوم - وفي طليعتهم رجال
الدين - عبء ثقيل من الجهاد المقدس سوف لا يتخلف عن

حملة وادائه . ولا يمكن ان تقتصر الامة الإيرانية في معركتها
هذه إلا بالتفافها حول علماءها الاعلام ، وانضائها تحت
رايتهم وقيادتهم .

وحقيق بالشعب الإيراني المسلم ان يتعلم دروس التضحية
والكفاح من شعوب اسلامية وعربية سبقتهم الى الجهاد وبلغت
بأمانها الى الاستقلال ، والحياة الحرة الكريمة .
أيها العلماء الأعلام . .

كنا نجاهد - ولا تزال - في اعلاء كلمة الامة الإيرانية
المسلمة ، واعلان صرختها واغاثتها للرأي العام في العالم ،
وسوف يقف العالم الاسلامي والعربي ، بل العالم كله على حقيقة
تلك المآسي التي يكابدها الشعب الإيراني المجاهد وسوف تقف
الطفمة الحاكمة ايضا على استنكار العالم كرد فعل لجرائمهم
ومآسيهم وصفاتهم .

واذا لم يتراجع الحاكون عن سياستهم هذه فستكشف

الأمة الإيرانية عن حقيقة أمرهم ، وإذا لم يكفوا عن الولوغ
في جرائمهم فيستثروا صفحات ماضيهم الحافلة بالغلزي والعار
طوال أربعين سنة . وعند ذلك أيضاً سيقول العلماء الأعلام
كلّهم الأخيرة في حقهم .

وسترون غار جهودنا في سبيل انقاذ الأمة الإيرانية من
برائن الظلم والظفیان مستمدین ذلك من ارادة الله وإيمان
المسلمين وادراكهم لما يحيط بهم من أخطار تهدد كيانهم في
كل مكان .

وسيؤدي - حتماً - كفاحنا المتواصل الى قطع دابر
المفسدين في إيران ، والضرب على ايدي الطغمة الحاكمة التي
تريد التناول على حرمة الاسلام ، والتحكم في اموال
المسلمين وارواحهم .

النجف الأشرف :

أبو القاسم الموسوي الخوئي

بيان
الهيئة العلمية
في النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا نؤمن : بأن الحوادث الدامية التي تدور رحاها اليوم على ايدي الحكام الايرانيين ليست هي إلا من وحي الصهيونية والبهائية . وان الصهيونية لم تنجح في جر ايران الى احضانها ، وجعلها منطقة نفوذ لمصالحها إلا بعد ان حالفت الاستعمار في خلق البلبلة واشاعة الفوضى والتحلل فيها . إذ ليس من السهل السيطرة الاقتصادية ما لم تتعاون مع الحكومة المحلية في ارغام الشعب الايراني على اخذ ثرواته وشركانه بهذه الوسائل التدميرية الهدامة .

وبطبيعة الحال لن يقبل ذلك الشعب الايراني الابي وعلى رأسهم العلماء الاعلام ، وفعلًا شجبوا هذا التغلغل اليهودي والبهائي وصرخوا في وجه المستعمرين واذنابهم وانذروهم بالويل والنبور .

وقد عارض العلماء هذه الاجراءات الاستعمارية فتمرضوا للسجن والقتل الأمر الذي أقض مضاجع الامة الاسلامية وأطار صوابها .

ان الحصانة الدينية لزعماء الدين لم يستطع احد - مهما كان شأنه - ان يمس بقدسياتها خاصة وان القانون الاساسي الايراني يحثهم وينص على انهم المرجع الاعلى لقبول اي قانون او رفضه . ولكن على العكس من ذلك اخذت الحكومة الايرانية تنال من كراماتهم وقدسيتهم . وبهذا فامت بثالوثها القذر : معانقة اليهودية والبهائية ، وسحق الحصانة الدينية لزعماء الدين .

ان زعماء الدين لا ذنب لهم إلا منا هضتهم للطغيان ومناشدتهم للشعب الايراني بالوقوف في وجه الظلم والاستعمار حيث قالوا :
اننا نحمل رقابنا على أكفنا ونقدم أكبادنا أمام حراب
الاعداء ، ولكننا لانطق أن نجد من يطلعن الدين ويجهز على
الشعب الايراني المسلم . اننا لانخضع أمام الجبارين ، ولانحنى

لطغيانهم . وما دام القلم طوع بناتنا ندعو للاسلام ونعلن
عن أحكامه بصراحة ، ثم نشجب ما يخالفه ويناقض مصالح
الامة الايرانية .

وعلى اثر تفاقم الحوادث الدامية اصدر الامام الخوئي
فتواه الشهيرة التي دعا فيها الشعب الإيراني الى عدم التعاون مع
الظالمين وعدم الوقوف الى جانب الحكومة الايرانية في اضطهادها
للسبب الإيراني الاعزل . وهذا نص الفتوى :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه وتعالى : « ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكهم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون »
من أعظم الحرمات في الشريعة الاسلامية المقدسة معونة
الظالمين ومساعدتهم وقد أجمع جميع العلماء الاعلام على حرمة
هذا الامر .

— ٣٠ —

وقد صممت اليوم الحكومة الايرانية الحاضرة على
تحقيق مآلها من مقاصد فاسدة مخالفة لمقررات الدين الاسلامي
تنفيذاً لمخططات المستعمرين والصهاينة في بلادنا الاسلامية .
وفي سبيل ذلك لم تتورع من القيام بأنواع الظلم والعدوان
من الحبس والضرب والقتل لكل من يلمن استنكاره لاعمالها
الكافرة من طلاب العلوم الدينية وسائر طبقات المؤمنين بل
حتى العلماء الاعلام .

وعليه فان الواجب على كل مسلم أن يمتنع عن معاونة
هذه الحكومة الظالمة ومساعدتها مهما كان مقامه وبأية بزة كان
ويصفي الى نداء واستغاثة الحسين بن علي « ع » يوم
أعلنها حرباً شعواء على الظالمين دفاعاً عن مبادئ الاسلام
العالية

التجف الاشراف ١٤ محرم الحرام ٨٣

أبو القاسم الموسوي الخوئي

— ٣١ —

وقف کتابخانه عمومی حضرت آیه العظمی
مرعشی نجفی - قم - ایران

مصاحبه با

حضرت آیه العظمی خونی

درباره

نیز با صهیونسم در ایران



۵۷۸۷۵۰

۱۵۴۶۸۲	سلسل
۵۲	قفسه
۱	ردیف
۸۵	شماره

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه مترجم :

در اواخر قرن نوزدهم میلادی کنگره جهانی یهودیان در شهر وین مرکز کشور اتریش تشکیل شد ، در این اجتماع که دانشمندان و سرمایه داران و سیاستمداران یهود و مؤسسين صهیونیست گرد آمده بودند به فعالیت پرداختند .

در این کنگره طراحان صهیونیست نقشه تسلط خود را بر جهان ترسیم کردند و برای نفوذ در ملت ها و کشورها در پی راه های علمی و عملی درآمدند و بانیرنگ و فریب دست بکار شدند .

در این کنگره موضوع بحث این بود که چگونه باید بر دنیا و ثروت آن مسلط شد و عقاید ملت ها را از آن ها گرفت و یا آن ها را در معتقدات خود سست کرد و بدین وسیله بر جهان مسلط شد .

حضرت آیه الله العظمی حاج سید ابوالقاسم خوئی دامت برکاته چند سال قبل نظریات خود را در باره مسائل جاریه ایران ضمن مصاحبه اعلام فرمودند این مصاحبه در نجف اشرف به چاپ رسید و اینک برای اطلاع مردم ایران بفارسی ترجمه و در دسترس عموم قرار گرفت .

زین الدین تهرانی

سلسله	
قفسه	
ردیف	
شماره	

کشور ایران که از نظر جغرافیائی از اهمیت فراوانی برخوردار است ، جهانخواران از زمان های بسیار قدیم همواره به این مملکت چشم دوخته و گفته اند هرکس بر ایران مسلط شود بر جهان مسلط خواهد شد .

ایران از نظر منابع و مواد اولیه بسیار غنی است و چشمه های جوشان نفت و معادن فراوانی که در دل آن نهفته است صاحبان صنایع را همیشه متوجه خود میکند و سرمایه داران و شرکت های بزرگ را به ایران میکشاند .

صهیونیست که میخواهد بر جهان از جهت اقتصادی و سیاسی تسلط پیدا کند برای پیشرفت خود متوجه ایران شده است و همواره کوشش میکند راه نفوذ خود را به این کشور باز کند .

طراحان سیاست یهود و دولت های استعماری از این جا شروع به کار کردند که در عقیده ملت مسلمان ایران تزلزل ایجاد کنند ، و مردم را از احکام قرآن و اسلام دور نگهدارند .

نخست در ایران مدرسه و بیمارستان ساختند و مردم را در این مؤسسات با طرق مختلفی به طرف خود کشاندند و گروهی را با تطمیع به نفع خود تربیت کردند و زبان و آداب و رسوم خود را به آنان تعلیم دادند .

گروهی نیز با مساعدت همین مؤسسات به کشورهای اروپا رفتند و تمدن آنها را فرا گرفتند و سخت پایبند آداب و سنن فرنگ شدند و خود را در برابر آنان تسلیم کردند و در انجمن های اروپا که اغلب استعماری بودند وارد شدند .

این جماعت فرنگ رفته اکثر به جای اینک به دانش و کمالی فراگیرند در فساد و گناه فرو رفتند و با کشور خود و هرچه متعلق بآن بود دشمنی آغاز کردند و ملت های خود را خرافاتی و عقب مانده دانستند و با دین و مذهب به مبارزه پرداختند .

یکی از کارهای بزرگ صهیونیست در ایران این بود که ملت ایران را از اسلام دور کند و به طرف نژاد پرستی و مفاخره به ایران قبل از اسلام بکشاند ، و در این راه تا اندازه ای موفق شد .

گروهی از ایرانیان در اواخر قاجاریه در اروپا گرد آمدند و برای احیاء تاریخ ایران باستان به فعالیت پرداختند ، کسانی که با نشریات ایرانی در اروپا آشنا هستند بهتر این موضوع را درک میکنند .

گردانندگان مجله کاوه و مانند آن همه از این قماش هستند ، اما در ایران آن روز کسی از فکر آنها حمایت نمیکرد و دولت وقت نیز به افکار این افراد پلید توجهی نداشت .

پس از سقوط حکومت قاجاریه و تسلط رضا شاه این افراد جان تازه پیدا کردند و پیرامون او را گرفتند و رضا شاه برای اینکه این افراد خطرناک را که هر کدام به انجمنی وابسته بودند با خود همراه کند اجرای سیاست آنها را بعهده گفت .

از آغاز حکومت پهلوی ترویج فرهنگ ملی در سرلوحه برنامه دولت ها قرار گرفت و به نشر مذاهب وادیان قبل از اسلام پرداختند و در این راه بسیا ماهرانه کوشش کردند و با لطائف الحیل مردم را از اسلام و روحانیت دور کردند .

زجر و شکنجه روحانیون مبارز و علمای اعلام در

این زمان شروع شد و مدارس مذهبی در حوزه ها تعطیل شد و کسی جرئت نداشت لباس علماء مذهبی را بپوشد یا مجالس دینی تشکیل دهد ، تمام این کارها را بنام اشاعه تمدن انجام میدادند . از دبستان ها شروع کردند و آنچه خواستند

به کودکان این مرز و بوم تحمیل نمودند ، نام های مذهبی را از میان مردم بیرون کردند و نام های ایرانی برای نام گذاری کودکان انتخاب نمودند .

در این زمان کتاب ها و مقاله توسط افراد معلوم الحال و عوامل صهیونیست نوشته شد و از مذاهب ایران باستان که اکثر موهوم و خیالی بود ترویج کردند و بنام اینکه میخواهیم زبان فارسی را ترویج کنیم مردم را از زبان عربی دور کردند .

دشمنی خاصی با زبان عربی آغاز شد و آنها میخواستند مردم مسلمان ایران را از قرآن و اسلام دور کنند حتی کار را به آنجا کشانیدند که قرآن فارسی چاپ کردند و خود را رسوا کردند .

در همه کنگره های علمی و فرهنگی همه از ایرانیت و فرهنگ ملی و قومی سخن میگفتند و اگر

کسی از اسلام حرف به میان می‌آورد او را مسخره می‌کردند . و افرادی که با تاریخ شصت ساله اخیر آشنائی دارند این مسائل را میدانند .
آخرین کاری که انجام دادند تغییر تاریخ بود ، و با تصویب این قانون اسلام را در ایران از رسمیت انداختند ، و خود را رسوا کردند، و از این زمان خشم ملت مسلمان بالا گرفت و با حکومت به مبارزه برخاستند .

علماء اعلام و مجتهدین عالیقدر و مراجع عظام در حوزه های مختلف ایران و عراق سکوت خود را شکستند و با عوامل ضد اسلامی به جهاد پرداختند و ملت مسلمان ایران نیز از رهبران خود پیروی کرده هم‌دوش با آنان به نبرد پرداختند .

اعلامیه ها و مصاحبه های مراجع عظام در این مورد فراوان است و هر کدام از آنها نظریات خود را اظهار داشته اند و در مجلات و روزنامه ها و کتابهای فراوانی که درست هست منتشر شده اند .
در این میان حضرت آیه الله العظمی حاج سید ابوالقاسم خوئی مد ظله که از مراجع عالیقدر

شیعه و اکنون زعیم و رهبر جامعه علمیه نجف اشرف میباشند در مورد مسائل ایران بیاناتی دارند .
این مطالب به عنوان سؤال و جواب در چند سال پیش در نجف اشرف چاپ شده و چون ملت مسلمان ایران از نظریات معظم له در باره مسائل ایران چندان اطلاعی نداشت این رساله به زبان فارسی چاپ و در دسترس قرار داده شد .
اینک که ملت مسلمان ایران به رهبری قائد عظیم الشأن حضرت آیه الله العظمی امام خمینی متع الله المسلمین بطول بقاء پیروز شده است ، عزت و سعادت و سربلندی ملت مسلمان ایران را در زیر پرچم مقدس اسلام از خداوند خواهانیم .

بسم الله الرحمن الرحيم

یکی از ایرانیانیکه در اوضاع و احوال سیاسی و اجتماعی ایران و حوادثیکه در آن کشور میگذشت صاحب نظر بود از امام خوئی رهبر و زعيم عاليقدر حوزه علميه نجف اشرف سوالاتی کرد و از آن فقیه عالی مقام خواست تا موضع خود را در برابر آنچه در ایران میگذرد روشن کند و نظریاتش را در اینمورد بیان سازد .

ما اینک در ذیل عقاید معظمه را که بسیار روشن و بی پرده سخن گفته است بیان میکنیم ، تا دفاع او را از ملت ایران که برضد استبداد شاه و دولت جبار او بود روشن نمائیم و حضرت آیه الله العظمی خوئی ضمن تأیید خواسته ها ، ملت ایران را به جهاد و کوشش و مبارزه دعوت فرموده است . امام خوئی فرمودند : مادر مبارزه ملت های

- ۱۰ -

مسلمان که با حکومت جائره و دولت های ستمکار مبارزه میکنند ، همگام هستیم و مسلمانان را در این جهاد تأیید میکنیم ، ما همواره برای ملت و امت خود طلب خیر و سعادت میکنیم و آن ها را در جهاد با ظالمان و ستمگران تأیید مینمائیم .

آیه الله خوئی فرمودند : ما همواره طالب خیر و صلاح مسلمانان هستیم و برای احقاق حق قیام کرده ایم و پیوسته کوشش کرده ایم که جلو ظلم و خیانت را بگیریم و از حقیقت دفاع کنیم و هرگاه خطری متوجه جامعه اسلامی باشد با مجاهدت و فداکاری از خطرانی که ما را فرا میگیرد مقاومت داشته باشیم و دشمن را از خود دفع نمائیم .

ما اکنون خطری بدتر از خطر تسلط یهود بر جامعه ایرانی سراغ نداریم و باید کوشش داشته باشیم که این خطر بزرگ را از ایران دفع کنیم ، اینک یهودیان در ایران نفوذ کرده اند و باید هرچه زودتر از این نفوذ روز افزون جلوگیری کرد ، آنها را در ایران مشغول فعالیت هستند و باید آنان را از فعالیت باز داشت .

- ۱۱ -

ما در این جا نمیخواهیم در باره خون های ریخته شده افراد بی گناه سخن بگوئیم و یا طالب خون آنها باشیم بلکه مقصود هدفی است که مسلمانان در ایران به خاطر آن کشته شدند و باید هدف و نظر آنها مورد توجه باشد .

علماء اعلام و رهبران مذهبی نمیتوانند خود را از جهاد ملت ایران که بر علیه ظلم و ستم و استبداد میباشد کنار بکشند و بی تفاوت بمانند ، و یا خود را بطور کلی از این حوادث تأسف بار دور بنگهدارند .

یهودیان هنگامیکه در ایران به قدرت رسیدند و سلطه بازرگانی و اقتصادی خود را در آن جا برقرار ساختند که در میان ملت ایران شکاف و اختلاف ایجاد کردند و در اثر تفرقه به مقاصد شوم خود رسیدند .

یکی از پلید ترین روش این حکومت های فاسد این است که آن ها آزادی های مذهبی را از مردم میگیرند و اختناق عقائد و افکار را در جامعه پدید میآورند ، و حکومت ها توانائی ندارند

مشکلات مردم را حل کنند و موجبات آسایش آنها را فراهم آورند .

در اینجا بجای فراهم آوردن مسائل زندگی و رفع مشکلات و نیازمندیهای مردم با ساز و برگ جنگی و گلوله های داغ به جنگ مردم میایند و میخواهند با قدرت و تسلط و قهر و غلبه بر مردم حکومت کنند و آنها را از میدان مبارزه بیرون سازند .

ملت ایران امروز طرفدار حکومتی است که آزادی او را تضمین کند و طالب یک زندگی که توأم با سعادت و خوشبختی و رفاه و وسعت باشد ، اینک ما اگر از این هدف ها دست برداریم لازم است که با حکومت های جائز هم آهنگی داشته باشیم .

سؤال - چرا علماء با حکومت ایران جنگ میکنند و آن را مورد حمله قرار میدهند در صورتیکه دولت ایران و عوامل حکومت مسلمان هستند و به اسلام اعتراف میکنند ؟

جواب - اسلام که تنها نماز گزاردن و یا روزه گرفتن نیست و یا انجام عبادت هایی که از طرف شارع مقدس آمده است ، ممکن است کسانی با انجام

دادن واجبات قصد ریا و تظاهر داشته باشند و در باطن به آنچندان اعتقاد پیدا نکنند .

اسلام دین عقیده و عمل است و هرگاه عملی در کار نباشد عقیده کاری نمیکند و باید مسلمان عقیده و عمل را با هم قرین سازد . کسانی که به اسلام تظاهر میکنند و عملاً پایه ها و اساس آنرا منهدم میسازند و با احکام و قوانین قرآن جنگ مینمایند هرگز مسلمان نیستند .

کسانیکه با نیرنگ و قریب یهودیان مسلمانان را از راه حقیقت دور میکنند هرگز نمیتوانند مسلمانان بر آن نهاد اگر چه در ظاهر فرائض را هم انجام دهند ، چگونه مسلمانان میتوانند ایستادن و همکاران و همفکران یهودی را به عنوان حاکم قبول کنند و دین و دنیای خود را به آنها بسپارند .

سؤال - چه چیز موجب شد که شما این چنین در برابر حکومت ایران جبهه بگیرید و مقصود شما از این جبهه گیری چیست ؟ و تا کجا با حکومت مبارزه خواهید کرد ؟

جواب - ما با اشخاص دشمنی نداریم و



همانطوریکه قبلاً بیان کردیم با افراد معینی طرف نیستیم و با حکومت اسلامی معارضه‌ای نداریم، بلکه ما با آن حکومت‌ها و دولت‌هائی معارضه داریم که قوانین جاریه آنها با احکام اسلام مباین باشد.

ما اکنون با دشمنی در حال جنگ هستیم که با احکام اسلام مخالفت میکند و قوانین ضد اسلامی را ترویج مینماید و با خطر که اکنون ملت ما را احاطه کرده است و کسان و هستی ما را تهدید میکند باید مقابله کرد و با آن در آویخت و جلو نفوذ آن را به هر طریقی که میسر است باید گرفت .

اگر در این باره کوچک ترین مسامحه و سهل انگاری شود کارها مشکل خواهد شد و خطیب روبرو بغزنی خواهد گذاشت ، و هرگاه این خطر همه جا را فراگرفت و جای گزین شد (خداوند هرگز این روزها را نصیب مسلمانان نگرداند) .

در این هنگام ما نیز باید در فعالیت باشیم و با جهاد پیگیر خود جلو فعالیت های دشمن را بگیریم و مانع نفوذ او در جامعه باشیم و ما بدتر از این وضع را برای جامعه اسلامی نمیتوانیم تصور

کنیم که کفار و منافقان بر آنها مسلط شوند .
صهیونیست ، بهائیت ، خون ریزی و سلب
آزادی از مردم و هر نوع ظلم و ستمی که در جامعه
مسلمانان پیش آید همه از این نوع حکومت های
فاسد و جابر که با چهره سیاه خود حقایق را می
پوشانند پدید می آید .

آیا بعد از این اعمال و افعال که از طرف
حکومت های فاسد و به ظاهر مسلمان انجام میگیرد
خطر دیگری هست و این ها خود بزرگترین خطر
برای مسلمان ها هستند که با وضع قوانین ضد
اسلامی با اسلام و مسلمین جنگ میکنند .

هرگاه این اوضاع و احوال سیاه در میان
مردم مسلمان ادامه پیدا کند باید آیندگان و نسلیکه
میخواهند در آینده زندگی کنند از این اعمال
جابرانه درس فراگیرند و برای ادامه زندگی و
آزادی های مذهبی و دینی درس بیاموزند .

ما امید داریم که مسئولان امر از این پندها ی
ما درس بگیرند و راه اصلاح و تقوی را پیشه خود
سازند و از ظلم و ستم و نخوت و تکبری که آنها را

فراگرفته است دست بردارند و راه خداوند را در
پیش گیرند و جامعه را بطریق سعادت رهنمون
شوند .

ما همواره طالب این گونه اعمال هستیم و آرزو
داریم که مردم در خیر و سعادت و خوشبختی زندگی
کنند و امور دین و دنیای آنها از هر جهت معمور
باشد و خیر دنیا و آخرت نصیب آنها شود .

بپهتر است که زمامداران مسلمین هر چه زود تر
به خطاها و لغزش های خود توجه پیدا کنند و
قبل اینکه فرصت را از دست ندهند و گرفتار
گرداب و طوفان ها نشده اند به خود آیند و خود
و جامعه را بطرف سلامتی جان و تن سوق دهند .

ما برای امت خود همواره طالب خیر و سعادت
میباشیم و امید داریم دین ما سالم بماند و دست
متجاوزان از آن کوتاه گردد ، اکنون هدف ما این
است که هر چه زود تر دست اجنبی از کشورهای
اسلامی کوتاه شود و نفوذ صهیونیست قطع گردد .

اکنون واجب است که ملت های مسلمان با
حکومت های خائن و دولت های جابر به جهاد و

مبارزه برخیزند و با بدعت گذاران ستیز کنند ، هر
حکومتی که بخواهد و قدرت پیدا کند که دین ما را
پایمال کند میتواند مقاومت مردم را نیز درهم شکند
خواسته های آنها را نادیده بگیرد ،

در نتیجه با قهر و غلبه میتواند مردم را منکوب
آزد و مقاومت و پایداری را از آنها بگیرد ، البته
ملوم است که این چنین حکومتی نمیتواند در میان
دَم جایی داشته باشد و همواره از آشوب و انقلاب
دَم مضطرب میباشد .

پس هرگاه این چنین حکومتی که در میان
امعه پایگاهی ندارد و اعمالش مورد اعتراض مردم
باشد ، بنا براین این نوع حکومت ها چگونه
توانند بنام مردم سخن بگویند و به آراء و نظریات
نہا تکیه کنند .

موضوع خنده آور این است که حکومت کنونی
یران حکومت های گذشته این کشور را لعن و نفرین
یکند و آن ها را به ظلم و ستم نسبت میدهد و معتقد
ست که کابوس بدبختی را از سر آنها برداشته است
امروز ملت در سعادت زندگی میکند .

هر حکومتی که نتواند مشکلات مردم را حل کند
و یا نخواهد آنها را در رفاهیت و وسعت زندگی
کند و یا موجبات آسایش جامعه را فراهم نکرده
تاگزیر مردم انقلاب میکنند و حکومت باید با آتش
گلوله جلو آنها را بگیرد .

طبیعت قضیه این است که ملت ایران میخواهد
آزاد زندگی کند و حکومت باید هدفش این باشد
به مردم آزادی دهد ، تا آن ها در يك زندگی
سعادت مند و دور از سلطه صهیونیست و استعمار
حیات خود ادامه دهند .

حالتیکه اکنون در ایران جریان دارد کشور
را به مصیبت های اقتصادی خواهد کشانید موجبات
ضرر های اجتماعی و تجارتي خواهد شد و به
معتقدات مردم زیان فراوان خواهد رسانید .
زیرا خرابکاران احتجاج میکنند که در جامعه

ظلم و ستم هست و مردم از نعمت آزادی محروم
شده اند ، در اینجا گروهی که قصد تخریب دارند
مردم را از عقاید دور میکنند و آنها را به طرز
مکتب های مخرب میکشانند ، و این خود يك خط

سؤال - شما برای پایان دادن به این ماجراها و رفع اختلاف خود با حکومت چه نظری دارید ؟ و چه شرط ها در این باره دارید ؟

جواب - ما در این مورد شرط معینی نداریم و از حکومت میخواهیم دست از عناد بادی بردارد و این احکام و قوانین ظالمانه را لغو کند و از ظلم و ستم در باره ملت دست بردارد و مردم را در اظهار عقائد خودشان آزاد بگذارد .

ما میخواهیم دولت عدالت را در جامعه ترویج کند و از قوانین و مقررات جاریه متابعت نماید و هر قانونیکه برخلاف شریعت مقدس اسلام وضع کرده است ملغی کند و از علماء اعلام که حافظ اسلام هستند احترام نماید و آنها را در ناراحتی قرار ندهد .

ما از دولت میخواهیم که تجاوز بهودیان و بهائیان را از مسلمانان باز دارد و دست تعدی و ستم آنها را از ملت اسلام کوتاه کند و اجازه ندهد بیش از این نسبت به مسلمانان ایران تجاوز داشته باشند .

ما اگر با اشخاص مسئولی در اینجا بگفتگو بنشینیم میدانیم چگونه با آنها سخن بگوئیم و مقاصد خود را با آنان در میان بگذاریم . البته اگر چنین اجتماعی پیش آید ما خواسته هائی داریم که با مسئولان در میان خواهیم گذاشت .

ما از خون هائیکه بر زمین ریخته شده مطالبه نمیکنیم و آن هائیکه در این راه جان خود را از دست داده اند برای همین مقاصد قیام کردند و در راه عقیده جان سپردند بلکه ما اکنون طالب هدف هائی هستیم که آن جماعت برای آن خون دادند .

خونهای پاک مسلمانانی که در زمین ریخته شد آینده درخشانی برای ملت ایران پیش خواهد آورد و اساس دین را در این کشور محکم خواهد کرد اگر چه دشمنان جلوا این فعالیت های مذهبی را بگیرند .

اگر چه دشمنان دین با جنگ های نهسان و آشکار مخالف این هدف مقدس هستند زشتترین نوع این ستم ها آن است که آزادی های مذهبی را سرکوب کنند و ملت مسلمان متدین را از راهش باز دارند .

سؤال - شما از کجا دانستید که در ایران
یهودیان و بهائیان قدرت را از دست گرفته اند و
مسلمانان را سرکوب میکنند؟

جواب - این حقیقتی است که نمیتوان آنرا انکار
کرد. يك نفر یهودی در ایران در ده ها شرکت
عضویت دارد و فعالیت میکند و گاهی مالک چندین
شرکت میباشد (۱).

هم اکنون در ایران گروهی از عوامل یهود و
بهائیان در اداره رادیو و تبلیغات ایران فعالیت
میکند و با سرانگشت های خود آن اداره را -
میگردانند. آری هم چنین یهودیان بر شهرهای
ایران مسلط شده و اقتصاد آن را قبضه کرده اند.
یهودیان این قدرت و تسلط را توسط نفوذ
خارجیان بدست آوردند زیرا نفوذ اجنبی میدان
را برای آنها باز کرده است و عوامل خارجی هرچه
میخواهند توسط این ها در ایران انجام میدهند.
روشن است که یهود این قدرت را هنگامی

(۱) مانند القاتیان و ثابت پاسبان، مترجم.

بدست آوردند که ملت مسلمان ایران را از دخالست
در امور اقتصادی خود مانع شدند. و با پاشیدن
بذر اختلاف و نفاق و جدت آنها را از میان بردند و
خود بر اوضاع مسلط شدند.

این جماعت تا توانستند مسلمانان را در مضیقه
قرار دادند و با عقاید مذهبی و اجتماعی آنها
بازی کردند و کارشکنی ها و مشکلات بر سر راه آنان
گذاشتند. تا به نیت شوم خود که تسلط بر منابع
ثروت بود رسیدند.

يك یهودی در ایران میدان فعالیتش از
اسرائیل بیشتر است. و در اینجا از همه مزایا
برخورد آراست و میتواند بطور آزاد هرکاری بکند.
زیرا در اسرائیل قوانینی وضع شده که یهودیان را
محدود میکند.

یهود در ایران کاملاً آزاد است و محدودیتی
برای او نیست. یهودیان بعلت خصائص نژادی
و تعصبات قومی در اسرائیل به مقررات جاریه عمل
نمیکند و قوانین کشور خود را احترام میگذارند.
اما در ایران به خاطر اینکه با مسلمانان

عناد دارند و خود را بیگانه فرض میکنند از هر قانون شکنی تبعیت مینمایند و برای فراهم آوردن ثروت و مال به هرچائی متوسل میشوند و راین راه به هر جنایت و خیانتی تن میدهند .

آیا این احکام و قوانین که اکنون در ایران عمل میشود مورد رضایت ملت ایران است و یا اسرائیل از این اوضاع و احوال استفاده میکند ؟ همه میدانند که بهائیت در ایران مورد استفاده اسرائیل است و کسی نمیتواند منکر این حقیقت باشد .

سؤال - شما فرمودید : ما آخرین وظیفه خود را در باره حکومت ایران انجام خواهیم داد وظیفه شما چیست ؟ و آنرا چگونه انجام میدهید ؟

جواب - ما برای انجام مقصود خود وقتی معین میکنیم و به حکومت پیشنهاد میکنیم تا وقت محدودی خواسته های رهبران مذهبی را انجام دهند و قوانین ضد دینی را لغو کنند ، و اگر به پیشنهاد های ما ترتیب اثر نداد آن وقت نظر خود را صریحا بیان خواهیم کرد .

آینده نشان خواهد داد که این تصمیم ما



و سخنی که در این مورد بیان خواهیم کرد چه اثری خواهد گذاشت ، ما در این نظریه خود جز حق و عدالت و عزت و سربلندی ملت ایران هدفی نداریم . سؤال - آیا شما اجازه میدهید که سفیر ایران با شما مذاکره کند ؟

جواب - آری ما حاضریم سفیر ایران با ما به طور علنی ملاقات و مذاکره کند ، زیرا ممکن است در این ملاقات علنی و مذاکره حقایق روشن شود و واقعیات بیان گردد . ما جز روشن شدن موضوع و کشف حقیقت نظری نداریم .

ما امید داریم هرچه زود تر اوضاع و احوال روشن شود و ملت مسلمان ایران از این مشکلات و مصائب بیرون آیند و آینده سعادت مند توأم با رفاه و خرمی برای آنها پیش آید .

سؤال - آیا شما توصیه هایی در این مورد دارید که ما بتوانیم آنها را مورد بررسی قرار دهیم و از طرف شما انتشار دهیم ؟

جواب - وصیت ما به مردم این است که در راه خدا و برای رضایت او کار کنند و همیشه حقوق حقیقت

را در نظر داشته باشند . و به مصائب ملت ایران و مشکلات جامعه ایرانی توجه کنند و آن ها راییاری نمایند .

در حفظ امانت های گرانبهای الهی بکوشند و حقوق همدیگر را حفظ نمایند . همان حقوق و امانت هایی که خداوند آنها را به ودیعت نهاد است . و ما باید همواره از دین و احکام آن حمایت کنیم و مردم را به عدالت دعوت نمائیم و از دشمنان هراسی نداشته باشیم .

سؤال - آیا ممکن است که شما از بعضی خواسته ها چشم پوشی کنید؟ و شاه نیز از بعضی خواسته های خود چشم پوشی کند؟

جواب - ما حق نداریم از خواسته های ملت ایران چشم ببوشیم . و از تجاوزاتی که در ایران نسبت به مذهب انجام میگیرد صرف نظر کنیم . ما همواره باید مصالح دین و ملت را در نظر داشته باشیم و از مردم دفاع کنیم .

ما اگر بعضی از خواسته های خود را از نظر بیانداریم معنی آن اینست که از احکام دین و مذهب

که مورد حمله و تجاوز قرار گرفته است چشم پوشی کنیم و این هرگز جایز نیست و مورد موافقت قرار نخواهد گرفت .

ما هرگز ملت ایران را در این مبارزه ای که در پیش گرفته است رها نخواهیم کرد و شاه اگر بخواهد از مقام خود پائین بیاید باید به احکام مذهبی گردن نهد و بدعت هایی که پدید آورده است باطل سازد و در برابر شریعت و قرآن سرتعظیم فرود آورد .

شاه باید با ملت ایران کنار بیاید و خواسته های مذهبی و اجتماعی آنان را برآورد و باید در میان مردم با عدالت رفتار کند و خواسته های واقعی مردم نیز اجرای عدالت در میان مردم ایران است .

ما خوشحال خواهیم شد که اساس عدالت و مصالح ملت در میان مردم ایران مورد عمل قرار گیرد و قوانین ضد اسلامی باطل شود و سیاست هگemony یهودیان و بهائیان که چهره ایران را سیاه کرده است از آن محیط پاک گردد .

ما در این مبارزه تنها نیستیم بلکه همه حوزه های علمیه و علماء اعلام در این جهاد با ما مشارکت دارند و برای آینده ملت ایران وسعادت آنها کوشش میکنند ، فضیلت ایرانیان در این است که آنان خون خود را در این راه بذل کردند .

ملت ایران با قیام مردانه خود سیاست ضد مذهبی را در ایران محکوم کردند و برای حفظ مؤسسات و شئون مذهبی خود به پا خواستند ، و اینک مدتی است که مسئولان حکومتی از قیام رجال در فشار قرار گرفته اند .

فرض کنیم دولت موفق شود علماء اعلام را از ایران تبعید کند و ارتباط آنها را با مردم قطع نماید آیا توانائی آن را دارد که از قیام و انقلاب مردم خود را نجات دهد و جلومت مسلمان ایران را بگیرد .

آیا حکومت میتواند با وعده های فریبنده خود مردم را راضی نگه دارد و آنها را به انجام اصلاحات به سکوت وادارد و یا مردم را با سخنان واهی فریب دهد و مردم را از علماء دورنگهدارد .

حکومت ایران مردم را فریب میدهد که احکام خداوند را اجراء میکند و برای آنها موجبات سعادت و خوشبختی را فراهم مینماید ، در صورتیکه همه اینها ریشخند کردن مردم است و آنان با وعده ها میخواهند مردم را مشغول سازند .

دولت ایران با این گونه تبلیغات میخواهد از قیام مردم جلوگیری کند ، در حالیکه خداوند متعال ستمکاران را بر مردم حکومت نمیدهد ، بلکه پروردگار همواره از مؤمنان یاری میکند و مردم باید از خداوند انتظار پیروزی داشته باشند .

XXXXXXXXXXXX

دعوت امام خوئی از علماء اعلام برای همکاری با
مجاهدین ایران :

علماء ایران در هنگام مبارزه با حکومت جبار
از حوزه علمیه نجف اشرف و زعیم آن حضرت آیه الله
العظمی خوئی کمک خواستند و در ضمن نامه ها و
تلگرافات خود خواستند این حوزه بزرگ که همواره
جای علماء مجاهد بوده از آنها حمایت کند .

در این هنگام حضرت آیه الله خوئی در پاسخ
درخواست علماء اعلام بیانیه ای صادر کردند و در
آن علماء و ملت ایران را در مبارزه و جهادی که در
پیش گرفته اند تشویق فرمودند و پیروزی و نصرت
آنها را از خداوند طلب کردند :

متن بیانیه :

آقایان علماء اعلام توجه داشته باشند من از
حوادثیکه در ایران پیش آمده و موجبات قتل و جرح



- ۳۰ -

گروهی شده است بسیار متأثر هستم و از رنج و
محنت هائیکه برای ملت ایران فراهم آوردند سخت
ناراحت میباشم .

ملت مسلمان ایران که اکنون سخت مشغول
جهاد و مبارزه میباشد و با اعمال و کردار شاه و
حکومت او مجاهده میکنند ، شاه و عواملش در ایران
مرتکب هر کار پلیدی میکردند و هر روز به نحوی
مردم را مورد ظلم و ستم قرار میدهند و با دین
خدا جنگ میکنند .

حکومت ایران با رجال دین و ملت شریف این
کشور محاربه میکند دشمنی آنها با مقدسات اسلام
و با مبارزه و ظلم و ستم نسبت به علماء دین بر همه
روشن است ، این عملیات دولت بر اضطراب و
ناراحتی ما میافزاید .

ما در اینجا سؤال میکنیم این اوضاع و احوال
ایران به کجا میرود و سرنوشت رهبران مذهبی که
اینک مورد ضرب و شتم و هتک و اهانت قرار میگیرند
چه خواهد شد ، و پایان کار بکجا خواهد کشید .
این موضوع روشن است که اینک ملت ایران با

- ۳۱ -

قیام خود با قوانین جاریه که از طرف دولت وضع شده است مخالفت میکند ، و حکومت با وضع این احکام انحراف خود را از اسلام آشکار کرده است .

دولت ایران قبلاً تعهد کرده بود که نسبت به احکام اسلامی در ایران خیانت نکند و همواره در همه شئون کشوری احکام و قوانین اسلامی را مورد عمل قرار دهد و خود مروج این احکام مقدس باشد حکومت ایران در گذشته سیاه خود همواره ننگ و نفرت و خشم مردم مسلمان بوده است و اکنون نیز بر رسوائی های خود افزوده است و بار دیگر به مدارس و مؤسسات مذهبی حمله میکند و آنها را نابود میسازد و به عمل خود افتخار هم مینماید .

شایسته است ملت مسلمان ایران با این حکومت مانند فاتحان بیگانه رفتار کند ، فاتحانی که از خارج وارد میشوند و همه جا را خراب میکردند و به آتش میکشاندند ، این اعمال زشتی که از طرف حکومت نسبت به افراد بی گناه انجام گرفت فراموش نمیشود .

عمال حکومت طلاب بی گناه را مورد ضرب و

قتل قرار دادند ، و خود را بایست ترین ملت ها و نادان ترین مردم دنیا هم ردیف کردند و خود را از همه فضائل آدمی و خصائل پسندیده انسانی بدور داشتند .

خنده آوراین است که این عوامل ستمکار که عدالت اجتماعی را در کشور از بین بردند و مردم را به فساد و تباهی کشاندند ، مدعی هستند که این احکام را برای اصلاح امور مردم وضع کرده است و قصد شان خدمت به مردم و کشور است .

در حالیکه اکنون در ایران وضعی پیش آمده است که کسی جرأت ندارد عقیده خود را آشکار کند و یا مطلب حق را بگوید ، و حکومت سیاه آنها همه چیز را در تاریکی خود فروبرده و ظلمت همه جا را فرا گرفته است .

دولت ادعا دارد که به اصلاحات مشغول شده است ، و برای دین و وطن گریه سرداده در هنگامیکه هیچ يك از افراد ملت کسی را پیدا نمیکند که از عقائد و حقوق او حمایت کند و همواره در حکومت سیاه آنها باید زندگی کند .

در این نوع حکومت ها روزنامه ها و مجلات در
استخدام دولت هستند و هرچه عمال سیاست روز
بخواهند مینویسند و با قلم های مزدور خود حقائق
را تحریف میکنند و با فریب و نیرنگ مردم را گول میزنند
در این هنگام رجال دین اجازه ندارند افکار
خود را منتشر کنند ، و نظریات صائب خود را در
جامعه بسط دهند و طرق سعادت و خیر و صلاح را
به مردم نشان دهند ، و زبان و قلم خود را در
هدایت ملت بکار بندند .

بدتر از همه اینکه دولت ظالم و ستمگر
تلگراف ها و نامه های علماء اعلام را مصادره میکند و
نمیگذارد نامه ها و اعلامیه های اینجانب را که برای
علماء اعلام فرستاده ام به آنان برسانند در صورتیکه
این ها از مبادی آزادی آدمیان میباشند .

آیا این نوع اعمال خود سرانه بسا آزادی
انسانها منافات ندارد و این خود بزرگترین
سرافکنندگی حکومت میباشد که بدین وسیله جلو
روشن شدن مردم را میگیرد ، و باز مدعی است که
در سعادت و رفاه مردم میکوشد .

ملت ایران بخوبی درك کرده است که این حکومت
نمیخواهد از مفاسد خود پرده پوشی کند و بسا
شعارهای میان خالی که فقط عنوان فریبنده دارند
قدرت ندارند بر اعمال زشت خود پرده بکشند ، آیا
با این همه مفاسد و جنایات میتواند به حکومت
ادامه دهد .

تعدی های مکرر حکومت ایران که بدون جواز
شرعی انجام میگیرد دشمنی های آنها را در جهان
نسبت به ملت ایران روشن کرده است ، همانگونه که
احکام و بدعت های آنان موجب ننگ و عار همه
ایرانیان شده است .

خون هائیکه توسط حکومت ایران در تبریز و
قم ریخته شد دل های مسلمانان را در جهان پر
اندوه کرده است ، و دولت ایران با ارتکاب این
اعمال وحشیانه بر ظلم و جنایت های گذشته خود
افزوده است .

برادران مسلمان آنها در عراق مجالس ختم و
ترحیم برگزار کردند ، و در این اجتماعات نفرت خود
را از اعمال وحشیانه دولت ایران اظهار کردند و بر

خونهای بی گناهی که بر زمین ریخته شد ابراز انزجار نمودند .

مسلمانان عراق در محافل خود تقاضای مجازات قاتلین را کردند و بر اعمال حکومت ایران لعن و نفرین نمودند ، ما میدانیم که ملت ایران دلیر و شجاع هستند و با دانش و کمال خود از این حوادث بیرون خواهند شد .

ملت مسلمان ایران که دارای روحیه قوی هست و با هوش و فراستی که از خود نشان میدهند هر خطری را از خود دفع میکنند و کوشش های دشمنان خود را نابود خواهند کرد و از میدان مبارزه پیروز بیرون خواهند شد .

آیا سزاوار است که ملت ایران مقدرات و سرنوشت خود را بدست يك نفر از دشمنانش بدهد ، و آیا شایسته است که يك دولت اجنبی در قلب کشورش حکومت بکند ، و یا در منطقه تحت نفوذ يك دولت كوچك كه با اسلام دشمنی میکند همکاری کند آیا جایز است یکی از کسانی که در عقیده منحرف است با مقدسات مردم مسلمان ایران بازی

کند و یا سزاوار است يك کارگزار یهود به مقام و ثروت و مکنتی برسد که در اکثر شرکت ها سهام باشد و بر اداره رادیو و تلویزیون و تبلیغات مسلط شود .

این گونه افراد که بنام ایران و ایرانی برای کشور خود خدمت میکنند و بنفع یهود و صهیونیسم کار میکنند چگونه میتوانند مورد اعتماد مردم باشند ما در اینجا از حکومت ایران سؤال میکنیم آیا کسی در دنیا هست که تبلیغات کشورش را در اختیار يك یهودی بگذارد .

آیا در جهان کشوری هست که دستگاه رادیو و تلویزیون خود را به يك نفر یهودی بفروشد ، و آن یهودی خود را از آن ملت نمیداند ، و در نتیجه هر چه بخواهد بر ضد مصالح آن ملت عمل میکند .

ما همه ملت ایران را که به مقدسات اسلامی مؤمن هستند دعوت میکنیم که با دشمنان دین و وطن مبارزه کنند و در این راه از هیچ چیزی نترسند تا دشمنان نتوانند از این اوضاع استفاده نمایند .

در این هنگام علماء اعلام باید مسلمانان را
ارشاد نمایند و به مسائل و موضوعات روز روشن
سازند، زیرا وارد شده : هرگاه بدعت ها پدید
آمد عالم باید در رفع آنها بکوشد و الا گرفتار لعنت
خداوند خواهد شد .

رجال متدین ما در گذشته و در طول تاریخ
درخت اسلام را با خون خود آبیاری کردند و خون
پاک خود را در این راه دادند و حیات جاودانی
را برای خود مهیا کردند و اینک در کمال رفاه و
آسایش در جوار رحمت حق زندگی میکنند .

اکنون باری دیگر درخت اسلام در اثر تخریب
و فساد دشمنان اسلام رو بخشکی نهاده است و بار
دیگر فریاد عطش میکشد و باید مسلمانان با خون
خود از خشک شدن آن جلوگیری کنند و سیرابش
سازند .

یکی از اسباب عزت من این است که خونم را
در این راه بدهم و با مجرمان و بدعت گذا ران
محاربه کنم و از دین خدا و قرآن کریم حفاظت
نمایم، زندگی با دشمنان اسلام خود مرگ است

بلکه از مرگ هم ناگوارتر است .

امروز مسئولیت سنگینی بر گردن ملت ایران
میباشد مخصوصا بر علماء اعلام که باید در این
جهاد مقدس شرکت کنند ، و هرچه زود تر وظیفه
خود را انجام دهند ، ملت ایران در این معرکه
نمیتوانند موفق شوند مگر اینکه پیرامون علماء خود را
داشته باشند ، و از آنها اطاعت کنند .

سزاوار است که ملت ایران درس فداکاری و
جانبازی راهو جهاد و کوشش را از ملت مسلمان
دیگر بیاموزد ، تا به آرزوهای خود که حفظ آزادی
و استقلال و زندگی شرافتمندانه است برسد .

علماء اعلام توجه داشته باشند که ما همواره در
راه سربلندی ملت ایران کوشش میکنیم و سعی
خواهیم کرد تا این مردم وحدت کلمه را حفظ کنند، ما
فریاد ملت مظلوم ایران را به جهانیان خواهیم
رساند .

بزودی همه کشورهای اسلامی و غیر اسلامی
بلکه همه جهان از حقیقت امر آگاه خواهند شد . از
ستم هائیکه بر مردم ایران میگذرد مطلع خواهند

گردد ، و حکومت ظالم ایران نیز بزودی عکس
العمل خود را خواهد دید و بسزای جنایاتش
خواهد رسید .

اگر حکام ایران دست از این سیاست خود
برند آرند ، ملت ایران حقائق موضوع را روشن خواهد
کرد و اگر دست از کثافت کاری برند آرند اعمال پلید
چهل ساله آنها بر ملا خواهد شد . و علما ، اعلام
آخرین سخن خود را درباره حکومت بیان خواهد
کرد .

بزودی کوشش ما را در نجات ملت ایران
خواهید دید و ما سعی میکنیم ریشه های ظلم و
فساد را در ایران از بین بکنیم ، و در اینجا از
خداوند متعال خواهیم که ما را در این راه یاری
کند . و همه مسلمانان را نیز در حفظ دین و عقیده
خود موفق بدارد .

و ما در آینده کوشش میکنیم که ریشه فساد
را در ایران قطع کنیم و دست خائنین و جنایت
کاران را از حریم مقدس اسلام دور سازیم و نخواهیم
گذاشت دست تجاوز و تعدی به اموال

مسلمانان دراز کنند و به آنها ستم روا
دارند .

نجف اشرف

ابوالقاسم موسوی خوئی

XXXXXXXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXXXXX
XXXXXXXXXX
XXXXXX
XXXX
X

دنباله حوادث و وقایع خونینی که در ایران
پیش آمد امام خوئی فتوی مشهور خود را در این
مورد صادر کرد ، و در آن فتوی به ملت مسلمان
ایران دستور داد که با این حکومت ظالم همکاری
و مساعدت ننمایند .

در قسمت دیگری از این فتوی آمده است که
ملت باید با این حکومت ظالم قطع رابطه کنند و با
دولتی که با مردم سرظلم و عناد دارند ارتباط
برقرار نکنند و خود را کاملاً از آن جدا بدانند
و اینک متن فتوی را ذیلاً درج میکنیم .

بسم الله الرحمن الرحيم

خداوند متعال در قرآن فرمود : در برابر
ستمکاران تسلیم نشوید که آتش شما را فرا خواهد
گرفت ، و غیر از خدا کسی از شما یاری نخواهد کرد
و یآوری غیر از پروردگار پیدا نمیکند .

یکی از بزرگترین محرمات در شریعت اسلامی
کمک و مساعدت به ستمکاران است و همه علماء اعلام
به حرمت این موضوع فتوی داده اند و معاونت

ظالمان را در هر مورد تحریم فرموده اند .
امروز حکومت ایران تصمیم گرفته است که مقاصد
شوم خود را نسبت به اسلام به مرحله اجراء درآور
تا نیروهای پلید استعمار و صهیونیسم را در کشور
اسلامی ایران از خود راضی کند و راه نفوذ
آنها را باز نماید .

حکومت ایران در این راه از هر ظلم و ستمی
دریغ ندارد مردم را به انواع حبس و ضرب و
شکنجه و قتل معذب میکنند ، و هر کس در ایران
بخواهد به اعمال حکومت اعتراض کند شدیداً مورد
تعقیب قرار میدهد .

در ایران طلاب علوم دینی و سائر طبقات
مؤمنین بیشتر از سایرین مورد حمله مقامات
دولتی هستند ، و حتی گاهی علماء اعلام نیز مورد
اهانت قرار داده میشوند .

بنا بر مطالبی کثرت فوق گفته شد بر مسلمانان
واجب است که از همکاری و معاونت با این حکومت
ظالم خود داری کنند و از هر کس که با این
حکومت همکاری میکند لازم است قطع رابطه نمایند .

مسلمانان باید در این جا به سخنان و استغاثه حسین بن علی علیهما السلام توجه داشته باشند و در روزیکه آن جنگ علنی را بر ضد ستمکاران آغاز کرد و با جان مقدسش از احکام اسلام حمایت نمود .